العراق — حالة طوارئ معقدة

صحيفة الوقائع #2، السنة المالية 2018 (FY)

15 كانون الأول/ديسمبر 2017

لمحة سريعة بالأرقام

11 مليون
شخص بحاجة إلى المساعدة الإنسانية في العراق
وفقًا لتقارير الأمم المتحدة في يناير/كانون الثاني 2017

2.9 مليون
شخص نازح داخليًا في العراق
وفقًا لتقارير الأمم المتحدة في تشرين الثاني/نوفمبر 2017

941,166
شخصًا نازحًا داخليًا في محافظة نينوى
وفقًا لتقارير المنظمة الدولية للهجرة في تشرين الثاني/نوفمبر 2017

793,422
شخصًا لا يزال نازحًا بسبب الهجمات العسكرية في الموصل
وفقًا لتقارير المنظمة الدولية للهجرة في تشرين الأول/أكتوبر 2017

262,758
لاجئًا عراقيًا في الدول المجاورة
وفقًا لتقارير المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تشرين الثاني/نوفمبر 2017

النقاط المهمة

- قوات الأمن العراقية تستعيد آخر مدينة في قبضة تنظيم داعش في العراق
- جهات الإغاثة الفاعلة تدعو إلى عودة الأشخاص النازحين داخليًا عودةً طوعية وآمنة إلى المناطق المستعادة في العراق
- عمليات إغلاق نقاط التفتيش العسكرية تعوق وصول المساعدات الإنسانية في مناطق شمال العراق
- المنظمات الإنسانية تطلق أنشطة مساعدات شتوية

تمويل المساعدات الإنسانية

من أجل الاستجابة في العراق خلال السنة المالية 2017

[1]USAID/OFDA	294,238,552 دولارًا
[2]USAID/FFP	68,400,000 دولارًا
[3]State/PRM	238,748,201 دولارًا
	601,386,753 دولارًا

التطورات الرئيسية

- استعادت قوات الأمن العراقية (ISF) السيطرة على مدينة راوة غرب محافظة الأنبار يوم 17 تشرين الثاني/نوفمبر، حيث كانت آخر المدن الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا (داعش)، وذلك وفقًا لتقارير الإعلام الدولي. في 9 كانون الأول/ديسمبر، أعلن رئيس وزراء الحكومة العراقية حيدر العبادي النصر على داعش في العراق، وذلك عقب عمليات نزع الألغام التي أجرتها قوات الأمن العراقية في المنطق الصحراوية بمحافظات الأنبار، ونينوى، وصلاح الدين.
- وتقوم الحكومة العراقية بإخلاء الأشخاص النازحين داخليًا، بمن فيهم من هم في الأنبار وصلاح الدين، وذلك لتيسير عودة الأسر لمناطقها الأصلية، حسبما جاء في تقارير الأمم المتحدة. واستجابةً لذلك، يدعو ممثلو الحكومة الأمريكية (USG) وجهات الإغاثة الفاعلة إلى عودة الأشخاص النازحين داخليًا عودةً طوعية وآمنة. ظل حوالي 2.9 مليون شخص نازحين في أرجاء البلاد منذ أواخر تشرين الثاني/نوفمبر، وفقًا لتقارير المنظمة الدولية للهجرة (IOM) العاملة في شراكة مع الحكومة الأمريكية.
- وتواصل وكالات الإغاثة، بما فيها الجهات العاملة في شراكة مع الحكومة الأمريكية، مساعدة الفئات السكانية المتضررة من العمليات العسكرية الأخيرة في العراق. وفي الفترة بين 17 أيلول/سبتمبر و18 تشرين الثاني/نوفمبر، قدّم برنامج الأغذية العالمي (WFP) التابع للأمم المتحدة، والعامل في شراكة مع مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، هو وشركاؤه المنفذون حصص مؤونة استجابة فورية — تكفي لسد الاحتياجات الغذائية لأسرة مكوّنة من خمسة أشخاص لمدة ثلاثة أيام — إلى حوالي 12,000 أسرة، بالإضافة إلى مؤونة طعام للأسر — تكفي لسد 80 بالمائة من الاحتياجات الغذائية الشهرية للأسرة — لما يزيد عن 8,300 أسرة فارة من النزاع في غرب الأنبار.

[1] مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA)
[2] مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/FFP)
[3] مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM)

الأحداث الراهنة

- بعد إعلان رئيس الوزراء العبادي يوم 21 تشرين الثاني/نوفمبر عن انتهاء العمليات العسكرية لاستعادة المناطق الواقعة في قبضة تنظيم داعش بالعراق، بدأت قوات الأمن العراقية عمليات نزع الألغام في صحراء الجزيرة، والتي شملت مناطق خالية من السكان إلى حد كبير بالأنبار، ونينوى، وصلاح الدين. في 9 كانون الأول/ديسمبر، أعلن رئيس الوزراء العبادي الانتصار على تنظيم داعش، عقب الاستعادة الناجحة للمناطق التي خضعت لسيطرة داعش على الحدود العراقية السورية، وفقًا لتقارير الإعلام الدولي.
- وبرغم انتهاء الهجمات العسكرية، سجلت الأمم المتحدة قرابة 800 حادث أمني في أنحاء العراق في فترة 16–23 تشرين الثاني/نوفمبر، من بينها هجوم يُشتبه في كونه بعبوة ناسفة محمولة يدوية الصنع أسفر عن مصرع أكثر من 20 شخصًا وإصابة حوالي 60 شخصًا. وكثيرًا ما يشير الأشخاص النازحين داخليًا إلى انعدام الأمن — بالإضافة إلى نقص البنية التحتية والخدمات الأساسية في المناطق المستعادة مؤخرًا — كأهم معوقات تواجه عودتهم إلى مناطقهم الأصلية، وفقًا لتقارير الأمم المتحدة.

وصول المساعدات الإنسانية ونزوح السكان

الأنبار

- في 17 تشرين الثاني/نوفمبر، استعادت قوات الأمن العراقية مدينة راوة غرب الأنبار — آخر المدن العراقية الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش — منهية بذلك حملة استمرت لمدة ثلاثة أسابيع لاستعادة السيطرة على منطقتي القائم وراوة غرب الأنبار. فر حوالي 22,000 شخص من غرب الأنبار منذ بدأت قوات الأمن العراقية شن هجماتها العسكرية في 20 أيلول/سبتمبر، وفقًا لتقارير المنظمة الدولية للهجرة. واعتبارًا من 12 كانون الأول/ديسمبر، ظل حوالي 68,500 شخص نازحين بسبب الهجمات العسكرية في محافظة الأنبار منذ كانون الثاني/يناير 2017، وفقًا لتقارير المنظمة الدولية للهجرة. ومن بين الإجمالي، أقام حوالي 83 بالمائة — أو حوالي 56,700 فرد — في مخيمات الأشخاص النازحين داخليًا أو منشآت خاصة في شرق الأنبار.
- كانت وزارة الهجرة والمهجّرين بالحكومة العراقية قد قدّمت منذ أواخر تشرين الثاني/نوفمبر مساعدات غذائية طارئة ومياه صالحة للشرب إلى أكثر من 19,600 شخص متضرر من النزاع الجاري غرب الأنبار، وفقًا لتقارير الأمم المتحدة. وبالإضافة لذلك، كانت المنظمات الإنسانية قد وفّرت مساعدات متعددة القطاعات — تشمل الغذاء، ومواد الإغاثة في حالات الطوارئ، والخدمات الصحية المتنقلة — إلى أكثر من 22,700 شخص في المناطق المستعادة.
- ويواصل شركاء الحكومة الأمريكية مساعدتهم للأسر النازحة تضررًا من العمليات العسكرية في غرب الأنبار. وفي الفترة بين 17 أيلول/سبتمبر و18 تشرين الثاني/نوفمبر، قدّم برنامج الأغذية العالمي، والعامل في شراكة مع مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، هو وشركاؤه المنفذون حصص مؤونة استجابة فورية — تكفي لسد الاحتياجات الغذائية لأسرة مكوّنة من خمسة أشخاص لمدة ثلاثة أيام — إلى ما يُقدر بـ 12,000 أسرة، بالإضافة إلى مؤونة طعام للأسر — تكفي لسد 80 بالمائة من الاحتياجات الغذائية الشهرية للأسرة — لما يزيد عن 8,300 أسرة فارة من النزاع في غرب الأنبار.

المناطق المتنازع عليها

- أدت أحداث التوتر وعمليات إغلاق نقاط التفتيش عقب استفتاء استقلال كردستان في 25 أيلول/سبتمبر إلى إعاقة وصول المساعدات الإنسانية إلى شمال العراق، ولاسيّما في محافظتي كركوك ونينوى، وفقًا لتقارير الأمم المتحدة. أغلقت قوات الأمن نقاط التفتيش في محافظة أربيل وشمال كركوك وشمال نينوى، مما أعاق تقديم الخدمات للفئات السكانية المتضررة من النزاع في المحافظات الثلاث، وفقًا لتقارير الأمم المتحدة.
- واعتبارًا من 14 كانون الأول/ديسمبر، ظل ما يقرب من 153,400 شخص نازحين في محافظات بغداد والبصرة ودهوك وديالى وأربيل وكركوك ونينوى وصلاح الدين والسليمانية؛ وذلك نتيجةً للعمليات العسكرية التي أعقبت الاستفتاء، والتي بدأت في 15 تشرين الأول/أكتوبر، بينما عاد 200,500 شخص آخر — بمن فيهم النازحون قبل عام 2014 — إلى مناطقهم الأصلية، وفقًا للمنظمة الدولية للهجرة. ويبقى الموقف غير مستقر، إذ تستمر بعض حالات النزوح لبضعة أيام فحسب، ويواصل عدد الأشخاص النازحين داخليًا تأرجحه، وفقًا للمنظمة الدولية للهجرة.
- وعلى الرغم من استمرار إغلاق نقاط التفتيش، فإن جهات الإغاثة الفاعلة، بما فيها شركاء الحكومة الأمريكية، تقدم مساعدات لإنقاذ الأرواح في المناطق المتضررة من شمال العراق، وتستكشف طرقًا بديلة للوصول إلى الفئات السكانية المتضررة من النزاع. في مطلع تشرين الثاني/نوفمبر، كانت مجموعة الخدمات اللوجستية Logistics Cluster التي يدعمها مكتب المساعدات الأمريكية للكوارث الخارجية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA) — الجهة المنسقة للأنشطة الإنسانية اللوجستية والتي تضم وكالات تابعة للأمم المتحدة، ومنظمات غير حكومية (NGOs)، وجهات معنية أخرى — قد حددت طريقًا للوصول إلى جنوب نينوى يتجاوز نقطة تفتيش مخمور في أربيل، ويمكّن المنظمات الإنسانية من الوصول إلى ما يقدر بـ 207,000 شخص نازح داخليًا موجود في جنوب نينوى.

- ولقد غادرت قرابة 20,050 أسرة — 120,300 شخص — 12 مخيمًا للنازحين داخليًا في نينوى في المدة من 11 حزيران/يونيو إلى 11 كانون الأول/ديسمبر، وفقًا لمجموعة تنسيق المخيمات وإدارتها (CCCM). ومن بين الإجمالي، أعرب 87 بالمائة — أي حوالي 17,400 أسرة أو 104,300 شخص — عن اعتزامهم العودة لمناطقهم الأصلية؛ والسبب الرئيسي لذلك هو تحسن الوضع الأمني، وفقًا لتقرير مجموعة تنسيق المخيمات وإدارتها (CCCM). وكانت أهم وجهتين للعودة المعتزمة خلال فترة التقرير هما مدينتا بادوش وزومار في نينوى. وأفاد حوالي 71 بالمائة من النازحين داخليًا القاطنين في المخيمات التي شملتها الدراسة بعدم وجود نية للعودة على المدى القريب، بينما أفاد 69 بالمائة من النازحين داخليًا الذين شملهم الاستطلاع، والموجودين خارج المخيمات، بعدم وجود نية للعودة على المدى القريب، وفقًا لتقارير المجموعة. وظلت حوالي 44,100 أسرة قاطنة في الـ 12 مخيمًا منذ 11 كانون الأول/ديسمبر.

عمليات العودة

- تصاعدت عمليات الإخلاء والعودة القسرية التي أجرتها الحكومة العراقية في تشرين الثاني/نوفمبر، ولاسيّما في محافظتي الأنبار وصلاح الدين، وفقًا لتقارير الأمم المتحدة. سجلت الأمم المتحدة أكثر من 23,000 حالة عودة قسرية، شملت أكثر من 17,000 شخص تم نقلهم من مخيمات النازحين داخليًا ومناطق أخرى في منطقة تكريت في محافظة صلاح الدين، وأكثر من 6,000 شخص تم إجلاؤهم من مواقع النازحين داخليًا غربي الأنبار، خلال الشهر. وبعد جهود الدعوة الإنسانية والتعليمات الناتجة عن ذلك الصادرة من مكتب رئيس وزراء الحكومة العراقية، أوقفت السلطات المحلية مؤقتًا عمليات العودة القسرية؛ بيد أن عمليات الإخلاء قد استؤنفت بعد مدة قدرها أسبوع واحد. واستجابةً لذلك، يواصل ممثلو حكومة الولايات المتحدة والجهات الفاعلة في مجال الإغاثة دعوة الحكومة العراقية والسلطات المحلية إلى ضمان العودة الآمنة والطوعية للنازحين داخليًا.
- ولقد عاد ما يقرب من 2.8 مليون شخص في جميع أنحاء البلاد إلى مناطقهم الأصلية اعتبارًا من أواخر تشرين الثاني/نوفمبر، وفقًا لما ذكرته المنظمة الدولية للهجرة. واعتبارًا من 15 تشرين الثاني/نوفمبر، عاد حوالي 95 بالمائة من أولئك العائدين إلى أماكن إقامتهم الاعتيادية. ومن بين السكان المتبقين، أقام ما يقرب من 37,700 شخص — أي أكثر من 1 بالمائة من السكان العائدين — في أنظمة الإيواء الحرجة، بما في ذلك المباني غير المكتملة والمهجورة، والمباني الدينية والمستوطنات غير الرسمية. استأجر 4 بالمائة آخرون ممتلكات، أو أقاموا لدى مجتمعات مضيفة، أو في أنظمة إيواء غير معروفة. وتفيد المنظمة الدولية للهجرة أن محافظتي ديالى وصلاح الدين تمثلان 97 بالمائة من العائدين الموجودين في ملاجئ حرجة، ولا سيما في مناطق المقدادية وسامراء والشرقاط وتكريت.
- ولقد عاد نحو 8,200 لاجئ عراقي إلى العراق من مخيم الهول في محافظة الحسكة السورية في الفترة من 21 إلى 24 تشرين الثاني/نوفمبر، وذلك وفقًا لما ذكره مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) الذي يعمل في شراكة مع مكتب شؤون السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM). ويقيم معظم العائدين في مواقع النازحين داخليًا في نينوى، بما في ذلك موقع قيارة جدة للنازحين داخليًا، بينما يقيم بعضهم مع أقاربهم في أربيل والسليمانية. وحتى تاريخه في 2017، عاد أكثر من 11,700 شخص عراقي من سوريا في قوافل نظمتها الحكومة العراقية، وفقًا لما ذكره مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

الصحة والنظافة العامة

- منذ استعادة قوات الأمن العراقية منطقة الحويجة بمحافظة كركوك من قبضة تنظيم داعش في منتصف أيلول/سبتمبر، ساعدت الفرق الطبية المتنقلة من منظمة الصحة العالمية (WHO) التابعة للأمم المتحدة والعاملة في شراكة مع مكتب المساعدات الأمريكية للكوارث الخارجية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA)، أكثر من 10,000 من سكان الحويجة، بما في ذلك تطعيم حوالي 1,600 طفل. وفي المدة من منتصف أيلول/سبتمبر إلى منتصف تشرين الثاني/نوفمبر، نشرت منظمة الصحة العالمية (WHO) فرق طبية متنقلة إلى بلدات وقرى العباسي، والزاب، والخان، والمثنى، والرياض، وتل علي بالحويجة، على الرغم من استمرار انعدام الأمن في المناطق المستعادة مؤخرًا. وتفيد منظمة الصحة العالمية بأن المنشآت الصحية الرئيسية الخمسة في الحويجة قد تعرضت لأضرار أو تدمير خلال سيطرة داعش وإبان العمليات العسكرية التي أعقبتها بقيادة الحكومة العراقية.
- ونظرًا لعدم وجود مرافق صحية عاملة في الحويجة، تقدم الفرق المتنقلة التي تدعمها منظمة الصحة العالمية مجموعة شاملة من الخدمات الصحية المنقذة للأرواح، بما في ذلك الاستشارات الطبية والتطعيم والعلاج من الأمراض المزمنة. وبالإضافة إلى ذلك، تقوم الفرق برصد جودة المياه وتوزيع أقراص الكلور على الأسر المتضررة من أجل منع انتشار الأمراض التي تنتقل عبر المياه. واعتبارًا من 12 كانون الأول/ديسمبر عاد أكثر من 109,000 شخص نازح في أثناء العمليات العسكرية إلى مناطقهم الأصلية في منطقتي الحويجة والشرقاط، وفقًا لتقارير المنظمة الدولية للهجرة.
- وتواصل جهات الإغاثة الفاعلة توفير مساعدات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة (WASH) الضرورية للأسر النازحة إثر الهجمات العسكرية الأخيرة في العراق. في تشرين الثاني/نوفمبر، قام أعضاء مجموعة خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة (WASH) — بمن فيهم شركاء مكتب الولايات المتحدة للمساعدة الخارجية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية — بتحسين الوصول إلى المياه الصالحة للشرب لحوالي 137,300 شخص نازح من مناطق النزاع في الأنبار وصلاح الدين، وذلك من خلال نقل المياه بالشاحنات وصيانة شبكات المياه. وبالإضافة إلى ذلك، أجرى أعضاء المجموعة صيانة للبنية التحتية للصرف الصحي، وقدموا خدمات إدارة النفايات لحوالي 11,250 أسرة — أي ما يُقدر بـ 67,500 شخص — نزحوا من الأنبار وصلاح الدين.

- في تشرين الثاني/نوفمبر، وزعت منظمات الإغاثة أطقم آلية الاستجابة السريعة (RRM) المدعومة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية — والتي شملت الغذاء والمياه الصالحة للشرب ومستلزمات النظافة — بما يكفي لدعم حوالي 70,300 شخص في أنحاء الأنبار، وأربيل، وكركوك، ونينوى، وصلاح الدين. ولقد أجريت ما يقرب من 64 بالمائة من التوزيعات في نينوى، فيما انخفضت التوزيعات في الأنبار في الوقت الذي انتهت فيه العمليات العسكرية التي تقودها الحكومة العراقية في منطقتي القائم وراوة. وحتى تاريخه في 2017، وفر شركاء آلية الاستجابة السريعة (RRM) حوالي 476,500 طقم مدعوم من قبل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية للأسر المتضررة من النزاع في العراق.

الحماية

- من بين 60,000 شخص متبقين في المناطق التي استعيدت في غرب الأنبار، يفيد صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) بوجود 15,000 امرأة في سن الإنجاب. وبدعم من الإدارة العامة للمفوضية الأوروبية للمساعدة الإنسانية والحماية المدنية (ECHO) وحكومة اليابان، يساعد صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) والشركاء المحليون هذه الفئة السكانية بواسطة إنشاء وحدات ولادة متنقلة، بما في ذلك توفير المعدات والمستلزمات الطبية، في مدينتي القائم وعانة بالأنبار. وبالإضافة لذلك، أنشأ صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) مركزًا مجتمعيًا للمرأة يضم فرق اتصال في عانة والقائم لتقديم خدمات الدعم النفسي الاجتماعي ومعالجة الناجيات من ممارسات العنف القائم على أساس نوع الجنس. وزعت فرق الصندوق أيضًا مجموعات اللوازم الصحية النسائية في غربي الأنبار ودعمت خدمات الصحة الإنجابية للنازحين داخليًا في معسكرات الأنبار، وكذلك في مناطق من مدينة هيت وبلدة الرتبة بالأنبار.
- وفي 20 تشرين الثاني/نوفمبر، أطلقت دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام (UNMAS) تقييمًا لمخاطر المتفجرات في منطقة المدينة القديمة غرب الموصل لإبلاغ الحكومة العراقية وتخطيط استجابة الجهات الإنسانية الفاعلة فيما يخص المدينة القديمة، التي لحقت بها أضرار ضخمة في أثناء احتلال تنظيم داعش لها، وما تبعه من عمليات عسكرية شنتها الحكومة العراقية. واعتبارًا من 20-22 تشرين الثاني/نوفمبر، حدد فريق التقييم التابع لدائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام (UNMAS) أكثر من 100 خطر انفجار بطول طريق نينوى، الذي يعد الطريق الرئيسي للوصول عبر المدينة القديمة. وبدعم من الاتحاد الأوروبي، تواصل الدائرة والشركاء المنفِّذون الاضطلاع بأنشطة نزع الألغام في المدينة القديمة لتيسير عودة آمنة للنازحين. وظل ما يقدر بـ 739,400 شخص نازحين بسبب العمليات العسكرية في الموصل منذ منتصف تشرين الأول/أكتوبر، وفقًا للمنظمة الدولية للهجرة.

الكوارث الطبيعية والاستعداد للشتاء

- في 12 تشرين الثاني/نوفمبر، وقع زلزال بقوة 7.3 درجات على بعد 19 ميلاً جنوب مدينة حلبجة في السليمانية، مما أسفر عن مقتل تسعة أشخاص على الأقل، وإصابة 550، و نزوح حوالي 280 أسرة في العراق، وفقًا لتقارير الأمم المتحدة. واستجابةً لذلك، قدّمت كل من حكومة إقليم كردستان وجهات الإغاثة الفاعلة، بما فيها العاملون في شراكة مع الحكومة الأمريكية، مساعدات غذائية وصحية وإيوائية للأسر المتضررة. وبدعم من منظمة الصحة العالمية، عالجت المستشفيات الرئيسية بمدينة حلبجة وغيرها من مدن السليمانية حالات الإصابة الناجمة عن الزلزال، بينما أجرت الفرق الطبية المتنقلة التي تديرها المنظمة العالمية للهجرة استشارات صحية للكبار والصغار في حلبجة. وبالإضافة إلى ذلك، أرسلت حكومة تركيا وجمعية الهلال الأحمر التركي 14,000 بطانية، و10,000 سرير، و5,000 خيمة، و3,000 سخّان، بالإضافة إلى إمدادات غذائية، وفرق ومعدات البحث والإنقاذ لدعم جهود الاستجابة في السليمانية. واعتبارًا من 20 تشرين الثاني/نوفمبر، أفادت حكومة إقليم كردستان أن السلطات الحكومية والجهات الفاعلة في مجال الإغاثة قد عالجت الاحتياجات الغذائية والصحية واحتياجات المأوى العاجلة المتعلقة بالزلزال.
- تدعم الجهات العاملة في شراكة مع الحكومة الأمريكية الأسر المتضررة من النزاع في أنحاء العراق للاستعداد لموسم شتاء 2018/2017. وبين أوائل تشرين الأول/أكتوبر وأواخر تشرين الثاني/نوفمبر، وصل مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) إلى ما يقرب من 37,000 أسرة في العراق — بما في ذلك نحو 25,300 أسرة نازحة و11,700 أسرة من اللاجئين السوريين — بمساعدة فصل الشتاء، حيث تضمنت الدعم القائم على النقد، والمجموعات الشتوية التي تحتوي على مواقد التدفئة والبطانيات الحرارية ومجموعات عزل الخيام. يخطط مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) لمساعدة أكثر من 100,000 أسرة — بمن فيهم النازحون داخليًا في محافظات الأنبار ودهوك وأربيل وكركوك والموصل والسليمانية — خلال شهر فبراير من عام 2018. إلى جانب هذا، بدأت اليونيسيف، التي تعمل في شراكة مع مكتب الولايات المتحدة للمساعدة الخارجية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، نشر التوزيعات الشتوية في بلدة القوش بمحافظة نينوى خلال أسبوع 12 تشرين الثاني/نوفمبر. وتخطط الوكالة التابعة للأمم المتحدة لتوزيع اللوازم والملابس الشتوية على 65,000 طفل في أنحاء البلاد، ودعم التدفئة في المناطق المناسبة للأطفال.

مساعدات إنسانية أخرى

- قدمت حكومة ألمانيا مؤخرًا 30 مليون يورو — أي حوالي 34,8 مليون دولار — كتمويل مساعدات إنسانية جديد للصندوق المشترك للمساعدات الإنسانية في العراق، وهو صندوق مشترك على مستوى الدولة يديره مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA). وحتى تاريخه، تلقت خطة الاستجابة الإنسانية في العراق لعام 2017 حوالي 859,2 مليون دولار كتمويل من متبرعين، أو أكثر من 87 بالمائة من الالتماس البالغة قيمته 984,6 مليون دولار.
- واستجابةً للشواغل الإنسانية المتعلقة بالمتفجرات المتخلفة عن الحرب في المناطق التي استعيدت السيطرة عليها مؤخرًا في العراق، وجّهت حكومة البرتغال مؤخرًا مبلغ 175,000 يورو — أي ما يقرب من206,000 دولار — لدعم أنشطة دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام (UNMAS) في العراق. تتضمن تدخلات دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام (UNMAS) إدارة المخاطر، وحملات التوعية لتثقيف النازحين داخليًا حول أخطار المتفجرات، وغيرها من الأنشطة لتسهيل العمليات الإنسانية في مناطق عودة النازحين داخليًا، وفقًا لتقارير الأمم المتحدة.

تمويل المساعدات الإنسانية لعام 2017*

لكل متبرع

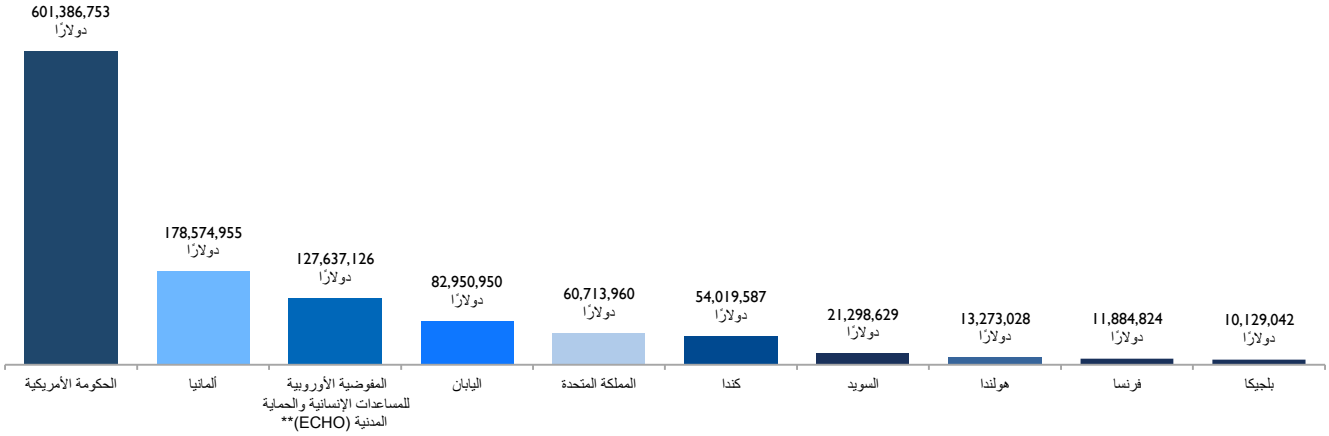

*أرقام التمويل اعتبارًا من 15 كانون الأول/ديسمبر 2017. تعود مرجعية جميع الأرقام الدولية إلى خدمة التعقب المالي التابعة لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية وبناءً على الالتزامات الدولية أثناء العام التقويمي 2017، في حين تعود مرجعية أرقام حكومة الولايات المتحدة إلى مصادر حكومة الولايات المتحدة وتعكس التزامات الحكومة الأمريكية للسنة المالية 2017، الذي بدأ في 1 تشرين الأول/أكتوبر 2016. وليس بالضرورة أن تعكس الأرقام غير التابعة لحكومة الولايات المتحدة التعهدات المعلنة أثناء مؤتمر مانحي العراق في 13 يوليو/تموز 2017.

**المفوضية الأوروبية للمساعدات الإنسانية والحماية المدنية (ECHO)

الوضع الراهن

- بقي الوضع في داخل العراق مستقرًا نسبيًا حتى كانون الثاني/يناير 2014، عندما بدأت قوات داعش في فرض سيطرتها على أجزاء من شمال ووسط العراق. وتبع ذلك نزوح عدد كبير من السكان عندما فر المدنيون إلى مناطق آمنة نسبيًا، مثل منطقة كردستان العراقية، هربًا من القتال.
- وفي 11 آب/أغسطس 2014، نشرت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية فريق استجابة للمساعدة في الكوارث (DART) للمساعدة في تنسيق جهود الحكومة الأمريكية لتلبية الاحتياجات الإنسانية العاجلة للفئات النازحة حديثًا في جميع أنحاء العراق. ويعمل موظفو فريق الاستجابة للمساعدة في الكوارث ومكتب وزارة الخارجية الأمريكية للسكان واللاجئين والمهاجرين في العراق بشكل وثيق مع المسؤولين المحليين والمجتمع الدولي والجهات الإنسانية الفاعلة لتحديد الاحتياجات الحرجة والتعجيل بتقديم المساعدة إلى الفئات المتضررة. ومن أجل دعم فريق الاستجابة للمساعدة في الكوارث، أسست الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أيضًا فريق إدارة الاستجابة (RMT) ومقره في واشنطن، العاصمة.
- في عام 2017، تقدر الأمم المتحدة أنه يوجد 11 مليون شخص في العراق تلزمهم المساعدة الإنسانية. ويستنزف النزوح طويل الأجل موارد الأشخاص النازحين الداخليين وأفراد المجتمع المضيف على حد سواء في وقت يحد فيه العجز الشديد في الميزانية، والناتج عن انخفاض أسعار النفط العالمية، من قدرة الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان على الاستجابة للاحتياجات الإنسانية. وفي الوقت نفسه، تواجه وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وجهات الإغاثة الفاعلة الأخرى حالات نقص في التمويل وتحديات لوجستية وقيود أمنية تعقد الجهود الرامية إلى تلبية الاحتياجات الحرجة.
- وفي 7 أكتوبر/تشرين الأول 2017، أعاد السفير الأمريكي في العراق دوغلاس أ. سليمان التصريح بوجود كارثة في العراق في السنة المالية 2018 بسبب حالة الطوارئ المعقدة والأزمة الإنسانية المستمرتين.

تمويل المساعدات الإنسانية المقدم من حكومة الولايات المتحدة من أجل الاستجابة في العراق في السنة المالية 2017[1]

الشريك المنفِّذ	النشاط	الموقع	المبلغ
مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية[2]			
الشركاء من المنظمات غير الحكومية	الصحة، تنسيق المساعدات الإنسانية وإدارة المعلومات، الدعم اللوجيستي ومواد الإغاثة، الحماية والمأوى والمستوطنات، توفير المياه وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة	جميع أنحاء البلاد	166,592,682 دولارًا
المنظمة الدولية للهجرة	المأوى والمستوطنات	جميع أنحاء البلاد	29,000,000 دولارًا
مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات	جميع أنحاء البلاد	2,000,000 دولارًا
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)	المخاطر الطبيعية والتقنية	جميع أنحاء البلاد	2,975,185 دولارًا
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	الحماية، المياه والصرف الصحي والنظافة العامة	الأنبار وبغداد ودهوك وأربيل وكركوك ونينوى وصلاح الدين والسليمانية	36,002,000 دولارًا
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	الدعم اللوجستي ومواد الإغاثة	جميع أنحاء البلاد	3,000,000 دولارًا
برنامج الأغذية العالمي	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات	جميع أنحاء البلاد	1,934,400 دولارًا
منظمة الصحة العالمية	الصحة	الأنبار وكركوك ونينوى وصلاح الدين	50,070,508 دولارًا
	تكاليف دعم البرامج		2,663,777 دولارًا
إجمالي التمويل المقدم من مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية			**294,238,552 دولارًا**
مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/FFP)[3]			
الشريك المنفِّذ	المساعدات الغذائية في حالات الطوارئ	جميع أنحاء البلاد	3,400,000 دولارًا
برنامج الأغذية العالمي	المساعدات الغذائية في حالات الطوارئ	جميع أنحاء البلاد	65,000,000 دولارًا
إجمالي التمويل لمكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			**68,400,000 دولارًا**
مكتب وزارة الخارجية الأمريكية للسكان واللاجئين والمهاجرين STATE/PRM[4]			
الشركاء من المنظمات غير الحكومية	التعليم، وسبل العيش، والحماية	العراق، الأردن، سوريا	35,398,201 دولارًا
الشريك المنفِّذ	المساعدة الغذائية، الصحة، الحماية، مواد الإغاثة، المياه والصرف الصحي والنظافة العامة	جميع أنحاء البلاد	36,300,000 دولارًا
منظمة العمل الدولية (ILO)	سبل العيش	تركيا	1,000,000 دولارًا
المنظمة الدولية للهجرة	مصفوفة تعقب النزوح وسبل العيش والتماسك الاجتماعي	جميع أنحاء البلاد	000,750,20 دولارًا
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	متعددة القطاعات	العراق والأردن ولبنان وسوريا وتركيا	137,900,000 دولارًا
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	التعليم	جميع أنحاء البلاد	6,400,000 دولارًا
برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN-Habitat)	المأوى	الأنبار وبغداد وديالى وكركوك ونينوى وصلاح الدين	1,000,000 دولارًا
إجمالي التمويل المقدم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			**238,748,201 دولارًا**
إجمالي تمويل المساعدات الإنسانية المقدمة من حكومة الولايات المتحدة من أجل الاستجابة في العراق في السنة المالية 2017			**601,386,753 دولارًا**

تمويل المساعدات الإنسانية المقدم من حكومة الولايات المتحدة من أجل الاستجابة في العراق في السنة المالية 2014–2017

إجمالي التمويل المقدم من مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية	544,182,255 دولارًا
إجمالي التمويل لمكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية	182,043,516 دولارًا
إجمالي التمويل المقدم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية	915,051,283 دولارًا
إجمالي تمويل وزارة الدفاع الأمريكية	77,357,233 دولارًا
إجمالي تمويل المساعدات الإنسانية المقدمة من حكومة الولايات المتحدة من أجل الاستجابة في العراق في السنة المالية 2014-2017	**1,718,634,287 دولارًا**

[1] تشير سنة التمويل إلى تاريخ الالتزام والتعهد بتقديم الأموال، لا إلى تاريخ اعتمادها. تعكس أرقام التمويل ما تم الإعلان عنه من تمويل اعتبارًا من 30 أيلول/سبتمبر 2017.
[2] يمثل التمويل المقدم من المكتب الأمريكي لمساعدات الكوارث الخارجية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية المبالغ المتعهد بها المتوقعة أو الفعلية اعتبارًا من 30 أيلول/سبتمبر 2017.
[3] التمويل المقدم من مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية يدعم برامج المساعدات الإنسانية المصممة لإعانة الأشخاص النازحين داخليًّا والعراقيين الآخرين المتضررين من الصراع؛ ولا تتضمن الأرقام تمويل مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية للأنشطة المساعدة للاجئين السوريين في العراق.
[4] التمويل المقدم من مكتب وزارة الخارجية الأمريكية للسكان واللاجئين والمهاجرين يدعم برامج المساعدات الإنسانية داخل العراق ومن أجل فئات اللاجئين الذين هربوا من العراق إلى الدول المجاورة؛ لا تتضمن الأرقام تمويل أنشطة مساعدة اللاجئين السوريين في العراق.

معلومات بخصوص التبرع العام

- إن الوسيلة الأكثر فاعلية التي يُمكن للأفراد من خلالها تقديم المساعدة لجهود الإغاثة هي تقديم المساهمات النقدية للمنظمات الإنسانية التي تجري عمليات الإغاثة. يُمكن الاطّلاع على قائمة بالمنظمات الإنسانية التي تقبل التبرعات النقدية للاستجابة للكوارث في جميع أنحاء العالم على الموقع الإلكتروني www.interaction.org.
- تُشجع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية عمليات التبرعات النقدية؛ لأنها تسمح لمتخصصي المساعدات بالحصول على المواد الضرورية الدقيقة (غالبًا ما يكون في المنطقة المتضررة)؛ وتخفف العبء عن الموارد النادرة (مثل وسائل النقل ووقت الموظفين ومساحة المخازن)؛ ويمكن نقلها بسرعة فائقة ودون تحمل تكاليف النقل؛ وتدعم اقتصاد المنطقة المنكوبة؛ وتضمن تقديم المساعدات المناسبة ثقافيًا وغذائيًا وبيئيًا.
- يمكن العثور على مزيد من المعلومات من خلال:
  - مركز معلومات الكوارث الدولية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية: www.cidi.org أو 1.202.661.7710+.
  - يمكنك الاطّلاع على المعلومات المعنية بأنشطة الإغاثة للمجتمع الإنساني على الموقع الإلكتروني www.reliefweb.int.

تظهر نشرات مكتب المساعدات الأمريكية للكوارث الخارجية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على الموقع الإلكتروني للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية عبر الرابط
http://www.usaid.gov/what-we-do/working-crises-and-conflict/responding-times-crisis/where-we-work